

36 من 46|شرح عمدة الأحكام (شرح كامل مع أسئلة)|الجهاد|موضوع سوط أحدكم|صالح الفوزان|الفقه

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح من فوزان الفوزان شرح كتاب عمدة الأحكام للحافظ عبدالغني المقدسي رحمة الله. الدرس الثالث وستون. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

اللهم صلي وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. قال المصنف رحمة الله تعالى وعن سهل بن سعد رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع صوت احدكم - 00:00:20

من الجنة خير من الدنيا وما عليها. والروحـة يروحـها العـبد في سـبيل الله او الغـدوة. خـير من الدـنيـا وـما عـلـيـها نـعـم نـعـم عـبـادـه وـعـنـ اـبـي هـرـيـرة رـضـي الله تـعـالـى عـنـه عـنـ النـبـيـ صـلـي الله عـلـيـه وـسـلمـ قالـ 00:00:40

انتدب الله ولمسلم تضمن الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا جهاد في سبيلي وايمان وتصديق برسولي فهو علي ضامن ان ادخله الجنة او ارجعه الى مسكنه الذي خرج منه - 00:01:01

اذا ما نال من اجر او غنيمة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين بهذين الحديثين الحث على الجهاد في سبيل الله عز وجل وبيان ما فيه من الاجر العظيم الذي القليل من - 00:01:21
هذا الاجر لا تعادله الدنيا بكمالها. من اولها الى اخره. القليل. فكيف بالكثير من الاجر؟ فهذا دليل على فضل الجهاد في سبيل الله وما كل من قاتل يكون مجاهدا في سبيل الله. فلا بد من ضوابط للجهاد في سبيل الله. اولا ان يكون الجهاد تحت راية تحت راية - 00:01:47

وقيادة مسلمة لانه من صلاحياتولي الامر فاذا جند الجنود عقد الرايات فانه حينئذ يكون هذا من الجهاد في سبيل الله تحت راية مسلمة يعقدها ولـي امر المسلمين لا ان كل واحد يأخذ - 00:02:17

سلاـحـه ويـقـتـلـ منـ غـيرـ ضـوـابـطـ اوـ يـأـخـذـ قـنـابـلـهـ ويـفـجـرـ هـذـاـ تـخـرـيـبـ وـلـيـسـ جـهـادـاـ وـهـذـاـ يـجـرـ شـرـاـ عـلـىـ الـمـسـلـمـيـنـ وـلـاـ يـجـرـ عـلـيـهـمـ خـيـراـ اـبـداـ.ـ وـهـذـاـ يـتـخـذـ الـاعـدـاءـ يـتـخـذـهـ حـجـةـ عـلـىـ الـاسـلـامـ انـ الـاسـلـامـ دـيـنـ - 00:02:44

سفـكـ دـمـاءـ وـفـوضـيـ وـاـنـهـ اـرـهـابـيـ وـاـنـهـ فـكـمـ جـرـ جـرـتـ تـصـرـفـاتـ بـعـضـ الـجـهـالـ وـالـمـخـدـوـعـيـنـ وـالـمـغـرـبـهـ بـهـمـ كـمـ جـرـتـ هـذـهـ الـاـمـورـ عـلـيـهـمـ وـعـلـىـ الـمـسـلـمـيـنـ مـنـ شـرـورـ لـاـ يـزـالـ الـمـسـلـمـوـنـ يـعـانـوـنـ مـنـهـاـ وـالـكـفـارـ - 00:03:06

يـتـفـكـهـوـنـ فـيـ ذـلـكـ عـلـىـ اـنـ الـاسـلـامـ دـيـنـ دـمـويـ وـدـيـنـ تـخـرـيـبـ فـيـجـبـ تـقـيـقـهـ لـهـذـاـ هـذـاـ وـاحـدـ الثـانـيـ اـنـ يـخـلـصـ الـمـجـاهـدـ فـيـ سـبـيلـ اللهـ اـنـ يـخـلـصـ النـيـةـ لـلـهـ وـلـاـ يـكـونـ قـصـدـهـ اـظـهـارـ الشـجـاعـةـ اوـ قـصـدـهـ الـحـمـيـةـ اوـ قـصـدـهـ الـمـالـ - 00:03:35

تـكـونـ نـيـتـهـ لـاعـلـاءـ كـلـمـةـ اللهـ سـئـلـ النـبـيـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عنـ الرـجـلـ يـقـاتـلـ شـجـاعـةـ وـيـقـاتـلـ حـمـيـةـ وـيـقـاتـلـ آـآـ منـ اـجـلـ المـفـنـمـ ايـ ذـلـكـ فـيـ سـبـيلـ اللهـ؟ـ قـالـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:03:59

مـنـ قـاتـلـ لـتـكـونـ كـلـمـةـ اللهـ هيـ عـلـيـاـ فـهـوـ فـيـ سـبـيلـ اللهـ فـيـ سـبـيلـ اللهـ فـاـذـاـ صـلـحـتـ نـيـتـهـ وـقـصـدـهـ لـاعـلـاءـ كـلـمـةـ اللهـ لـاـ لـشـيـءـ اـخـرـ فـهـذـاـ فـيـ فـيـ سـبـيلـ اللهـ عـزـ وـجـلـ هـذـاـ حـدـيـثـ الـاـولـ فـيـهـ اـنـ رـيـاطـ يـوـمـ فـيـ سـبـيلـ اللهـ خـيـرـ مـنـ الدـنـيـاـ وـمـاـ فـيـهـاـ.ـ الـرـيـاطـ - 00:04:21

هـوـ مـلـازـمـةـ الـحـدـودـ الـتـيـ بـيـنـ الـمـسـلـمـيـنـ وـبـيـنـ اـعـدـائـهـمـ.ـ فـيـقـيـمـ فـيـ حـدـ الـبـلـادـ اوـ حـدـ الـمـمـلـكـةـ لـاـجـلـ اـنـ يـمـنـعـ تـسـلـلـ الـعـدـوـ الـىـ دـاـخـلـ الـمـمـلـكـةـ اوـ الـىـ دـاـخـلـ الـبـلـدـ بـلـادـ الـمـسـلـمـيـنـ - 00:04:48

فهو بمثابة الحارس للمسلمين وبالادهم من ان يتسلل اليهم الاعداء فهذا فيه فضل عظيم الرباط في سبيل الله والمرابطة والمصابرة فيها فضل عظيم وجاء ان المرابط في سبيل الله اذا مات في الرباط انه يجري عليه اجره الى يوم القيمة - 00:05:11

يجري عليه اجره الى يوم القيمة وهو ميت والرباط ليس لوقته حد يرابط طويلا او قصيرا وكل ما طالت المدة فهو افضل. كل ما طالت المدة فهو افضل بما يتربت على المرابطة من - 00:05:46

حماية بلاد المسلمين ومنع العدو من الهجوم على المسلمين ويدخل في ذلك الذين يرابطون في الحدود من ان يتسلل الى بلاد المسلمين اسلحة او يتسلل اليها مخدرات فان هذا يدخل في الرباط. لان هذا من الجهاد في سبيل الله. لانه - 00:06:08
لمنع اما لمنع العدو من ان يتسلل بما يضر المسلمين ورباط يوم واحد خير من الدنيا وما فيها. الدنيا من اولها الى اخرها لا تساوي رباط يوم في سبيل الله - 00:06:37

فدل على عظم اجر المرابطة في سبيل الله ولو قلت المدة فما بالك اذا كثرت ما بالك اذا مات في الرباط ودفن؟ فانه يستمر عمله واجره الى يوم القيمة الثانية ان موضع السوط من الجنة موضع صوت المجاهد والسوط هو العصا - 00:06:56
الصوت هو العصا موضع السوط من الجنة خير من الدنيا وما فيها. موضع السوط والسوق معروف انه ما يأخذ مساحة فموضع السوط من الجنة خير من الدنيا وما فيها ادل على ان ان على ان الجنة - 00:07:21

ان الجنة لا يتصورها الانسان وما فيها مما اعد الله فيها. قال تعالى فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون الله جل وعلا ذكر انواعا مما في الجنة للترغيب فيها - 00:07:40

ذكر انواعا مما في الجنة من النخيل والاعناب والعسل واللبن والخمر لذة للشاربين وما فيها من الملابس والحرير والديباج ولباسهم فيها حرير وما فيها من السرور والبهجة لاجل الترغيب فيها. لكنه لم يذكر كل ما في الجنة - 00:08:00
لان عقول الناس لا تتحمل هذا لا تتحمل هذا فالله اخفي ذلك فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين. قال صلى الله عليه وسلم ان في الجنة ما لا عين رأت - 00:08:26

ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فلا يعلم ما في الجنة الا الله والقليل مما في الجنة موضع السوق مما في الجنة يعادل الدنيا وما فيها. فما بالك الذي يتبوأ من الجنة - 00:08:43

منازل ويتبوا منها قصورا وانهارا ويتبوا منها مكانا فسيحا لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى والله جل وعلا يقول وفرحوا بالحياة الدنيا وما الحياة الدنيا في الآخرة الا متعة ويقول جل وعلا قل متعة الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى - 00:09:04
ولا تظلمون فتيلا فهذا فيه بيان فضل الجهاد وان موضع صوت المجاهد افضل من الدنيا وخير من الدنيا وما فيها وفيه بيان ان الجنة عظيمة لا تحيط بها العقول وفيه حقاره الدنيا - 00:09:34

في الحديث حقاره الدنيا وانها لا تساوي اقل القليل مما في الجنة. نعم. اكمل الروحه يروح والروحه هذه الثالثة الروحه والغدوة في سبيل الله الروحه هي الذهاب للجهاد في اخر النهار في الرواح - 00:09:56
والغدوة الذهاب للجهاد في سبيل الله في اول النهار وقد مر بنا ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يقاتل في اول النهار يؤجل القتال الى اخر النهار - 00:10:21

بالغدو وهو الصباح والروح وهو المساء والغدوة قليلة زمن قليل والروحه زمن قليل اذا امضى المسلم هذا الوقت القليل في الجهاد في سبيل الله هذا خير من الدنيا وجميع ما فيها - 00:10:41

فما بالك الذي يمضي وقتا طويلا الجهاد في سبيل الله عز وجل. الحديث الثاني نعم. انتدب الله نعم ولمسلم تضمن الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا جهاد في سبيلي - 00:11:04

وايمان بي وتصديق برسولي فهو علي ضامن ان ادخله الجنة او ارجعه الى مسكنه الذي خرج منه اذا ما نال من اجر او غنيمة نعم وهذا الحديث فيه ان الله انتدب ان الله سبحانه وتعالى انتدب يعني ضمن - 00:11:25
ضمن للمجاهد انتدب وفي روایة مسلم نعم تضمن الله تضمن الله تضمن انتدب يعني معناها تضمن فانتدب الله معناها تضمن الله.

في الرواية الثانية تفسر الرواية الاولى و اذا ضمن الله شيئاً فانه مؤمن - 00:11:50

ولا يخاف عليه لا يخاف عليه قال تعالى ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويؤتي من لدنك اجرًا عظيمًا. قال تعالى انا
لا نضيع اجر احسن عملا - 00:12:13

ولا نضيع اجر المحسنين الله جل وعلا لا يضيع لديه عمل صالح مهما قل فان الله يحفظه ويضاعفه لصاحب فالذى
يخرج للجهاد في سبيل الله بقصد خالص - 00:12:32

لا يخرجه الا نية الجهاد في سبيل الله فهذا فيه اخلاص النية الجهاد في سبيل الله كما ان النية يجب اخلاصها في جميع الاعمال قال
صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنیات وانما لكل امری ما نوى. فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهو هجرته الى - 00:12:52
الله ورسوله. فمن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهو هجرته الى ما هاجر اليه. الله يعامل العبد بحسب نيته ولا يخفى على
الله نية العبد مهما تظاهر بخلافها فان الله يعلمها ويعامله - 00:13:20

بمقتضى نيته فهذا فيه وجوب الاخلاص للجهاد وفي غيره. فإذا اخلص المجاهد النية لله عز وجل خرج لاعلاء كلمة الله فان الله
تكتفل له جل وعلا تكتفل وظمن وانتدب - 00:13:40

كلها الفاظ يؤكّد بعضها بعضاً. مع ان الله جل وعلا صادق الوعود لا يخلف وعده ولكن هذا من باب الحث والترغيب والتأكيد من باب
الحث الترغيب والتأكيد انه من خرج مجاهدا في سبيل الله ان الله تكتفل له في انه ان قتل - 00:14:05

فانه له اجر الشهيد في سبيل الله وان رجع سالما فله السلامة مع الغنيمة؟ وهل ليس له اجر؟ بل له اجر لكنه ليس كاجر
الشهيد والا له اجر الجهاد له اجر الجهاد وله اجر وله ما غنم من المال يتقوى به - 00:14:28

على طاعة الله والله جل وعلا احل الغنائم لنبينا ولامته قال صلى الله عليه وسلم واحلت لي الاغنائم لم تحل لاحد قبلى كانت الغنائم
في الامم السابقة تجمع ثم تنزل نار من السماء فتحرقها ولكن الله تفضل على هذه الامة فاباح لها الغنائم - 00:14:56
قال تعالى فكروا مما غنمتم حلالا طيبا فاطيب المكافئات اطيب المكافئات في سبيل الله عز وجل لانها ناتجة عن الجهاد في
سبيل الله وعن اغاثة اعداء الله وتقوية الاسلام - 00:15:24

وال المسلمين نعم فهو على ضامن ان ادخله الجنة او ارجعه الى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما نال من اجر او غنيمة ان ادخله الجنة لأن
الله جل وعلا قال ولا تحسين الذين قتلوا في سبيل الله امواتا - 00:15:44

بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما اتهم الله يستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون.
يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين - 00:16:07

فالشهيد حي ولا تحسين الذين قتلوا في سبيل الله اه امواتا فهم احياء حياة برزخية ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات بل
احياء. ولكن لا تشعرون لا تشعرون بحياتهم - 00:16:26

فهم من جهة الدنيا اموات تورث اموالهم ويتزوج نساؤهم ويدفنون في المقابر من جهة الدنيا اموات لكنه في الآخرة احياء لكنهم في
الآخرة احياء. اما غيرهم فيموت ويودع في القبر - 00:16:47

ويبقى في القبر الى ان يبعثه الله وتنفح وتعاد روحه اليه يوم يوم ونفح في الصور ثم نفح فيه اخرى فإذا هم قيام ينظرون فهذه
حياة برزخية ليست كحياته في الدنيا - 00:17:08

ليست كحياته في الدنيا ولذلك لا يطلب منه شيء ولا تبقى امواله ولا تبقى نساؤه زوجات الله بل تزوج من غيره فامور الآخرة لا تقاس
بامور الدنيا وهي حياة تختلف - 00:17:33

عن الحياة في الدنيا. آآ ان يدخله الجنة او ان يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه. يعني ان الله يحفظه ان الله يحفظه رغم ما تعرض له
من الاخطار والسلاح وملاقاة العدو - 00:17:50

فانه اذا لم يقدر الله انه يقتل فان الله يحفظه ويرده الى اهله واوlawde سالما ومعافا مع ما له من الاجر عند الله اجر الجهاد
والغنيمة نائلا ما نال من اجر او غنيمة. قالوا او بمعنى الواو - 00:18:07

اي نالا ما مال من اجر وغنية من اجر وغنية وليس معناها ان من ان من نال غنية انها تكفيه عن الاجر بل هي ثواب عاجل
وما عند الله له - 00:18:33

وما عند الله له خير من الغنية. نعم ولمسلم مثل المجاهد في سبيل الله والله اعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم وتوكل
الله للمجاهد في سبيله ان توفاه ان يدخله الجنة او يرجعه سالما مع اجر او غنية - 00:18:51

هذا كالحديث الذي قبله ان الله تكفل للمجاهد انه ان توفاه اما بالقتل او بالموت في سبيل الله انه يدخله الجنة لانه قصد
ذلك قصد ثواب الله عز وجل فانه ان فاتت عليه الحياة الدنيا - 00:19:15

فان الله يعوضه بحياة لا تنقضي ولا تفنى وهي الحياة في الآخرة والجنة لانه باعد دنياه باخرته باع باع اخرة باع دنياه بثواب الآخرة.
فيقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا - 00:19:41

بالآخرة فهو باع الدنيا وثمنها الجنة قال قال الله جل وعلا قال الله سبحانه وتعالى آآ وعده عليه حقا في التوراة وقال الله سبحانه
وتعالى ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة. الله هو المشتري والبائع هو المؤمن - 00:20:04

والثمن هو الجنـة والساـعـي بـيـنـ الـبـاعـ وـالـمـشـتـري هو رـسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـالـوـثـيقـةـ الـتـيـ كـتـبـ فـيـهاـ العـقـدـ التـورـةـ وـالـأـنـجـيلـ
وـالـقـرـآنـ فـهـذـاـ فـضـلـ الـجـهـادـ فـيـ سـبـيلـ اللهـ عـزـ وـجـلـ - 00:20:33

فهو لما باع نفسه لله حياة لا تفنى ولا تبدي ولما باع دنياه الفانية عوضه الله بالدار الباقيه لكن هال الحديث هذا فيه زيادة
وهي قوله والله اعلم بمن يجاهد في سبيله - 00:20:58

فعلى الانسان ان يخلص نيته لله عز وجل لان الله يعلم نيته وان تظاهر بانه يريد الجهاد وانه وانه وهو ليس كذلك في نفسه فان الله
يعلم ذلك ولا يعطيه هذا الثواب - 00:21:18

فالله يعامله بحسب نيته ففيه اخلاص النية للجهاد في سبيل الله وفي سائر الاعمال انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى
ومعنى تكفل الله كما سبق ان الله ضمن له ذلك - 00:21:34

ضمن له ذلك وانتدبه ذلك له نعم مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم. مثل المجاهد في سبيل الله اي صفة المجاهد في
سبيل الله كصفة الصائم الذي لا يفتر الذي لا يفتر - 00:21:52

والقائم الذي لا يفتر فالمجاهد يشارك القائمين والصائمين. وهو يأكل ويشرب لانه مجاهد في سبيل الله او اجر من من يصوم النهار
ويقوم الليل هذا من فضائل الجهاد في سبيل الله - 00:22:11

نعم. وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مكلوم يكلم في سبيل الله الا جاء يوم
القيمة وكلمه يدمي اللون لون الدم والريح ريح المسك. ما من مكلوم يعني مجرح والكلم هو الجرح - 00:22:30

الكلم هو الجرح. واذا قتل في سبيل الله فهو شهيد. اذا لم يقتل لكنه جرح لكنه جرح في سبيل الله فان جرحه فان جرحه وما يخرج
منه من الدم فان هذا الدم يكون اثرا محبوبا عند الله - 00:22:52

وتعالى فيأتي يوم القيمة يتعب بما كصورته يوم يجرح في الجهاد يتعب بما لونه لون الدم وريحه ريح المسك. ريح ريح المسك
فهذا يدل على ان المجاهد ان قتل فهو شهيد وان جرح فان جرحه - 00:23:15

يكون له سمة وعلامة يوم القيمة تكون له سمة وعلامة يوم القيمة يتميز بها على الناس ويشم الناس منه رائحة المسك وهذا فيه
دليل على ان الاثار التي تنشأ عن العبادة - 00:23:37

الاثار التي تنشأ عن العبادة وان كانت مكرهـةـ لـلنـاسـ فـاـنـهـ مـحـبـوـهـ عـنـ اللـهـ وـلـهـذاـ جـاءـ انـ خـلـوـ فـمـ الصـائـمـ ايـ رـائـحـةـ فـمـ الصـائـمـ اـطـيـبـ
عـنـ اللـهـ منـ رـيـحـ المـسـكـ وـاـنـ كـانـ النـاسـ يـكـرهـوـنـ رـائـحـةـ فـمـهـ لـاـنـ مـعـدـتـهـ خـالـيـةـ يـخـرـجـ مـنـهـ اـبـخـرـهـ - 00:23:58

فيها رائحة لا يحبها الناس ولكن الله يحبها لانها ناشئة عن طاعة الله. كذلك الدم الدم الناس يستقدرون الدم لكنه
محبوب عند الله. لانه ناشئ عن طاعته سبحانه وتعالى - 00:24:24

الناشئون عن طاعة الله وكذلك غبار المجاهد غبار المجاهد في سبيل الله يأتي يوم القيمة ذريرة لاهل الجنة يتطبيقون به يتطبيقون

بغبار المجاهدين في سبيل الله عز وجل بل اثار الناشئة عن طاعة الله وان كانت مكرهه للناس - [00:24:46](#)
فانها محبوبة عند الله سبحانه وتعالى فهذا فيه فضل الجهاد في سبيل الله وفضل ما يصيب الانسان فضل ما يصيب الانسان الانسان
في الجهاد اما ان يقتل اواما ان يجرح واما ان يرجع سالما وكل منهم له ثوابه - [00:25:11](#)

الى الله سبحانه وتعالى نعم وعن ابي ايوب الانصاري رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غدوة في سبيل
الله او روحه خير مما طلعت عليه الشمس وغرت. اخرجه مسلم. وهذا كالحديث السابق غدوة او - [00:25:32](#)
في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها وفي هذا انه خير مما طلعت عليه الشمس فهو مثل الذي سبق والشمس لا شك انها تطلع على
الكون تطلع على الدنيا كلها - [00:25:53](#)

الشمس تطلع على الدنيا كلها لا يبقى موضع من الارض ما تأتي عليه الشمس اما بزمن طويل او قصير تفاوت بحسب درجات الفلك قد
يكون طويلا طلوع الشمس وقد يكون قصيرا ولكن ما يبقى شيء في على وجه الارض الا وتأتيه الشمس - [00:26:09](#)

فمعناه ان الغدوة وهي القتال في اول النهار او الروح المرة من الرواح او المرة من الغدو خير مما طلعت عليه الشمس اي خير من
الدنيا وما فيها. والشمس تطلع على الدنيا تطلع على ما في - [00:26:34](#)

من الملاذ والشهوات والاموال والبساتين والاشجار والخيرات التي اودعها الله في الدنيا لكن هي لا تساوي شيئا بالنسبة لاجر المجاهد
في سبيل الله عز وجل. ولو كان جهاده فترة يسيرة غدوة او روحه - [00:26:56](#)
نعم وعن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غدوة في سبيل الله او روحه خير من الدنيا وما
فيها سبق هذا نعم - [00:27:19](#)

وعن ابي قتادة الانصاري رضي الله تعالى عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين وذكر قصة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه. قالها ثلاثا - [00:27:36](#)

قول ابي قتادة رضي الله عنه ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين وواد
بين مكة والطائف قريب من الجعرانة - [00:27:58](#)

واد معروف وادي حنين وخروج النبي صلى الله عليه وسلم اليه بعد فتح مكة بعد فتح مكة لان النبي صلى الله عليه وسلم فتح مكة
في رمضان ولما علمت خوازن وهم قبيلة كبيرة حول مكة - [00:28:15](#)

بالطائف وحولي مكة علموا بانتصار الرسول صلى الله عليه وسلم على قريش خافوا على انفسهم ان يصل اليهم خافوا على انفسهم
ان يصل اليهم فتجمعوا وجمعوا قوتهم وارادوا غزو النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:38](#)

قبل ان يغزوهم. فلما علم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك بادر بغزوهم وسار اليهم عليه الصلاة والسلام بجنود كثيرة
تزيد على عشرة الاف بما معهم من السلاح والعتاد. وكانت اوازن قد جاءت برجالها ونسائها واموال - [00:29:00](#)
الى هذا الوادي فدارت المعركة ودخل المسلمين في الوادي وكان وكانت الاعراب متحصنة في الجبال فحصل على المسلمين في اول
المعركة حصل عليهم مضائقه. وآنان منهم الكفار نالوا منهم ثم انهم تراجع المسلمين. فناداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم.
فرجعوا اليه - [00:29:25](#)

والتفوا حوله وحملوا على العدو من جديد فنصرهم الله عز وجل وغنموا ما مع هوازن من الاموال التي جاءوا بها والاولاد والنساء
صارت غنيمة للمسلمين فهم ساقوها غنيمة للمسلمين من حيث يظنون ان أنها تشجعهم على القتال وعلى - [00:29:59](#)

فصارت غنيمة للمسلمين غنم المسلمين اموالا عظيمة فنصر الله رسوله صلى الله عليه وسلم قال تعالى لقد نصركم الله في مواطن
كثيرة. ويوم حنين يوم حنين. اذا اعجبتكم كثرتم فلم - [00:30:29](#)

عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليت مدبرين. ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وانزل جنودا لم
تروها. انزل جنودا فانزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وانزل جنودا لم تروها. وعدب الذين كفروا - [00:30:48](#)
اه وانزل جنودا لم تروها وعدب الذين كفروا نعم الى اخر الآيات فالله انزل الملائكة تثبت المؤمنين وتلقي الرعب في قلوب الكافرين

الملائكة ينزلون مع المسلمين الجهاد في سبيل الله لتبنيت المسلمين وتفويتهم - 00:31:13

وارهاب الكافرين فالله جل وعلا امد رسوله بجند من جنده بجند المسلمين وبجند من السماء فنصره الله على هذه الدولة او على هذه القبيلة القوية المتحضنة المدرية على الجهاد - 00:31:39

نصره الله عليهم في النهاية وغنموا ما معهم غنموا ما معهم قسم النبي صلى الله عليه وسلم المفانم وقال من قتل قتيلا فله سلبه. من قتل قتيلا فله سلبوه والسلف هو ما مع المقاتل الكافر ما مع المقاتل الكافر من الثياب - 00:32:01

والسلاح والدابة فهذه يأخذها من قتله ولا تدخل في الغنيمة تشجيعا للمجاهدين في سبيل الله فيختص القاتل بسبب قتيله بشرط ان يقيم البينة على انه قتله فاذا اقام البينة على انه قتله فله - 00:32:32

فله سبب هذا القتيل مع ماله في الغنيمة من نصيب وقسم وهذا تشجيع على الجهاد في سبيل الله والقصة التي اشار اليها هو انه رأى رجلا من الكفار تقلب على احد الصحابة - 00:32:56

واراد ان يقتله فجاءه من خلفه فضربه ضربة قوية ثم ان هذا الرجل ظم ما هذا الذي ظربه ظمة قوية وكاد ان يقتله الى ان الى ان ارخاه الموت فانطلق منه هذا الصحابي وظفر به وقتلته فالرسول صلى الله عليه وسلم اعطاه سلبه - 00:33:18

نعم وعن سلمة بن الاكوع رضي الله تعالى عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين. وهو في سفر. فجلس عند اصحابه يتتحدث ثم الفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه - 00:33:47

فقتلته فنفلي سلبه. هذا سلمة ابن الاكوع رضي الله عنه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض المغازي فجاء عين من المشركين يعني جاسوس من المشركين ليصبر احوال المسلمين ويرجع بها الى العدو. وسمي الجاسوس عينا لانه ينظر بعينه 00:34:08 -

ينظر قوة المسلمين واستعدادهم يقدر ذلك ثم يرجع الى قومه فيخبرهم فيكون العدو على معرفة بحال المسلمين هذا هو الجاسوس. هذا ان كان حربيا فانه يقتل ولذلك امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتله - 00:34:35

وان كان معاهاذا فانه ينتقض عهده ان كان الجاسوس معاهاذا او مستأمنا او ذميا فانه ينتقض عهده بذلك لأن هذا خيانة فينتقض عهده بذلك فهذا فيه دليل على ان الجاسوس يقتل - 00:35:03

نفعا لشهر اثار تجسسه عن المسلمين فذهب سلمة بن الاكوع رضي الله عنه يطلب وقتلته فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم سلبه. والسلب عرفناه نعم وفي رواية فقال من قتل الرجل فقالوا ابن الاكوع ف قال له سلبه اجمع - 00:35:24

اي نعم الرسول صلى الله عليه وسلم تثبت من الذي قتل؟ فلما شهدوا فلما شهدوا انه ابن الاكوع رضي الله عنه اعطاه سلبه اجمع لانا جميع سلبه من الثياب والسلاح والدابة - 00:35:55

اعطاه سلبه فهذا فيه دليل على انه اذا اقام القاتل بينة على قتله الكافر انه يعطي سلبه وهذا حكم باقي الى ان تقوم الساعة نعم وعن عبدالله وعن عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهمما قال بعث رسول الله صلى الله بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية الى نجد - 00:36:11 -

فخرجت فيها فاصبنا اbla وغناها فبلغت سهماننا اثني عشر بعيرا ونفينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعيرا بعيرا. نعم هذا حديث ابن عمر ان الرسول صلى الله عليه وسلم بعث سرية - 00:36:41

والسرية هي هي القطعة من الجيش السرية هي القطعة من الجيش تارة تكون سرية مستقلة تخرج من البلد وتارة تكون سرية منفصلة من الجيش الغازي السرية هي القطعة من الجيش - 00:37:00

وكان فيها ابن عمر من قبل نجد النجد هو المكان المرتفع ومنه نجد العراق ونجد اليمامة ونجد المكان المرتفع يقال له النجد يقال له النجد يعني مرتفع - 00:37:21

والمنخفض يقال له اتهام والمنخفضات ونجد المدينة هو العراق نجد المدينة هو العراق والقصيم وما قبل ذلك وليس نجد اليمامة ليس هو نجد اليمامة انما هو العراق وما يليه - 00:37:39

وهذه السرية غنمت اولا هذا الحديث فيه ان الذي يكون الجيش من السرايا او الجنود انه هو الامام انه هو امام المسلمين. ولا تتطلق السرية بدون اذن الامام ثانيا - 00:38:00

فيه ان الغنيمة تكون للمجاهدين غنيمة تكون للمجاهدين لمن حضر الواقعة من المجاهدين في سبيل الله. وان هذه الغنيمة صارت كثيرة فبلغ سهم الواحد من المجاهدين اثنى عشر بغيرها. هذا سهم من الغنيمة. ونفله الرسول زيادة على سهمه اعطاهم بغيرها - 00:38:25

والنفل هو الزيادة النفل هو الزيادة فهذا يدل على ان السرية تنفرد بما غنمته اذا كانت منبعثة من البلد فهي تنفرد بما غنمته ويحصر القسمة فيهم. واما ان كانت السرية منفصلة من الجيش خارج البلد. فان السرية تشارك الجيش فيما غنم الجيش - 00:38:56 يشارك السرية فيما غنمته لانهم جيش واحد وبعدهم ردد بعض فيتشاركون فهذه السرية والله اعلم ان الرسول بعثتها من المدينة. فذلك خصها بالغنيمة وقسمها بينهم نعم باسم الله وعنه رضي الله تعالى عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:39:24 اذا جمع الله الاولين والآخرين يرفع لكل غادر لواء فيقال هذه غرفة فلان ابن فلان هذا فيه تحريم الغدر والخيانة تحريم الغدر والخيانة عموما وفي الجهاد خصوصا فالمسلم لا يغدر ولهذا كان صلى الله عليه وسلم يوصي جيوشه بان لا يغدروا - 00:39:53 الا يغدوا بالعقود فالمعاهد لا يجوز الغدر به. قال تعالى فما استقاموا لكم فاستقاموا لهم ان الله لا يحب آقاً قال تعالى فما استقاموا لكم فاستقاموا لهم ان الله يحب المتقين - 00:40:22

فلا يجوز الغدر بالعقود مع الكافر وان كان كافرا فاننا نفي بعهدهنا له. فاما صالحناه على ترك القتال فانه لا يجوز لنا قتاله ما دام انه مستقيما على العهد ولا يجوز قتل احد - 00:40:40

من الكفار المعاهدين كما يفعله بعض من يدعون الجهاد الان يقتلون الكفار الذين جاءوا بالامان دخلوا بلاد المسلمين باذن من ولی الامر او باذن من مسلم حتى افراد المسلمين لهم ان يعطوا الامان. اما العهد والصلح هذا لا يجوز الا من الایمان. اما الامان - 00:40:57 يجوز من افراد المسلمين ولذلك امن النبي صلى الله عليه وسلم من انته من انته عمه ابى طالب ام هانى بنت ابى طالب في غزوة الفتح امنت رجلا من المشركين فاراد علي رضي الله عنه ان يقتله - 00:41:26 فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم امنا من امنت يا ام هانى فدل على ان الامان يجوز من ولی الامر ويجوز من احد المسلمين ومن الشركات الاسلامية ومن - 00:41:46

فلا يجوز الغدر به خيانته حتى ينتهي عهده او يحصل منه خيانة فهذا لولي الامر تطبيق العقوبة على الخائن من الكفار والناقض للعهد ليس لأفراد الناس وانما هو لولي الامر - 00:42:02

فهؤلاء الذين يغدرون بالمستأمنين ويقتلونهم ويفجرونهم هؤلاء شوهو الاسلام وفرح الكفار بهذا الفعل وان كان الكفار يعرفون الاسلام وانه دين العدالة ودين الامان ودين لكن يفرحون بهذه الغلطات على المسلمين من اجل ان يشوهوا الاسلام. يشوهوا الاسلام ومن اجل ان يكون لهم عذر في الهجوم على المسلمين - 00:42:19

كما تعلمون ما حصل ويحصل فالواجب التنبه لمثل هذه الامور دين الاسلام دين انصباط ودين وفاء ودين عدل مع المؤمن والكافر لا يجوز الظلم لا في حق المؤمن ولا في حق الكافر ما يجوز الظلم - 00:42:50

ولا يجرمنكم شأن قوم على الا تعذلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى. فالعدل واجب مع المسلم والكافر والخيانة محظمة مع المسلم ومع الكافر وفي هذا الحديث بيان العقوبة التي يلقاها الغادر - 00:43:10

فانه وان استتر في الدنيا واخفى غدرته في الدنيا فانها تظهر يوم القيمة علانية. ويعقد له لواء فوق رأسه. في رواية عند مؤخرته او عند اه قفاه تعقد له لواء يرتفع يشوفها اهل الموقف - 00:43:29

هذه غرفة فلان ابن فلان عقوبة له وتشنعوا عليه حتى يفتضح فهو وان اخفى غدره في الدنيا فانه يوم القيمة يفضح ويجعل فوقه راية من رآها علم ان هذا خائن والعياذ بالله - 00:43:51

فهؤلاء الذين يرتكبون هذه الجرائم مع المستأمنين هؤلاء يدخلون في هذا الحديث وان الله سيفضحهم يوم القيمة وانهم يعقد لهم

رأيات الخيانة يوم القيمة. حتى يراهم الناس نسأل الله العافية - [00:44:10](#)

نعم وعن عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان امرأة وجدت في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة. فانكر النبي صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان. الله جل وعلا امر بقتل المشركين - [00:44:29](#)

قاتلولهم حتى لا تكون فتنه. قتال الكافرين. لكن المراد بهم الذين ينشرون الكفر المراد بهم الذين ينشرون الكفر ويدعون اليه فانهم يقتلون. اما اذا كان كفره قاصرا على نفسه ولا يدعوا الى الكفر ولا ينشر الكفر - [00:44:49](#)

فهذا لا يقتل النساء والصبيان والرهبان وكبار السن هؤلاء كفرهم قاصر على انفسهم ولا يدعون الى الكفر ولا ينشطون الدعوة الى الكفر هؤلاء لا يقتلون لانهم ليسوا مقاتلة فقتال الكفار لاحد امرین - [00:45:11](#)

اما لمنع نشرهم الكفر في الارض واما لانهم يقاتلون المسلمين اما لانهم ينشرون الكفر ويدعون اليه او لانهم يقاتلون المسلمين اما الذي كف عن القتال وكف عن الدعوة الى الكفر واقتصر كفره عليه - [00:45:33](#)

فهذا لا يقتل ولها ما رأى النبي صلى الله عليه وسلم امرأة مقتولة في بعض الغزوات استنكر هذا. وقال ما هذه ما هذه المرأة لتقاتل ما هذه ما كانت لتقاتل - [00:45:57](#)

فلا يجوز قتل النساء في الحروب ولا قتل الصبيان في الحروب لأن هؤلاء ليس منهم خطر على المسلمين وكفرهم قاصر عليهم نعم. وعن انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه ان عبدالرحمن بن عوف - [00:46:13](#)

هم؟ ان عبدالرحمن بن عوف. نعم. والزبير بن العوام. شكيا القمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة لها فرخص لها في قميص الحرير فرأيته عليهما سبق لنا في كتاب اللباس - [00:46:34](#)

انه يحرم على الرجل لبس الحرير يحرم على الرجل لبس الحرير وانما يباح للنساء الا انه يباح عند الضرورة للرجل يباح في ثلاثة احوال يباح في ثلاثة احوال الحالة الاولى عند الضرورة - [00:46:54](#)

كما في حالة هذين الصحابيين الجليلين عبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام وهما من العشرة المبشرين بالجنة اصابهما القمل هل تعلمون ان المسافر والمجاهد مع طول المدة يحصل عليه شيء من - [00:47:16](#)

وجود القمل ووجود الاوساخ ويصيبه حساسية عند ذلك ينتشر فيه القمل الرسول صلى الله عليه وسلم رخص لها وقوله رخص الرخصة لا تكون الا من امر محرم لأن الرخصة استباحة المحظور - [00:47:36](#)

مع قيام مع قيام سبب الحظر لمعارض راجح. هذى هي الرخصة هذه هي الرخصة استباحة المحظور مع قيام سبب الحظر لمعارض راجح مثل اكل الميتة يرخص للمضطر ان يأكل من الميتة مع ان الميتة حرام - [00:47:57](#)

لكن هو سيموت اذا اذا لم يأكل فيباح له ان يأكل ما يبقى عليه حياته من الميتة وهذه رخصة من الله سبحانه وتعالى استثنائية وقوله رخص هذا دليل على ان الحرير حرام على الرجال - [00:48:17](#)

الا اذا دعت الى ذلك حالة ضرورة كالمرض لان في لبس الحرير وقاية من هذا من هذا الحلة وهذا القمل فهو نوع من العلاج نوع من العلاج. ثانيا يجوز لبس الحرير - [00:48:35](#)

في الحرب يجوز لبس الحرير في الحرب لاجل اغاظة العدو واظهار ان ان المسلمين فيهم قوة وانهم يلبسون الحرير فهذا المصلحة فيه اكثر مما فيه من المضر فبيباح لبسه في الحرب - [00:48:52](#)

تيباح لبسه في الحرب لاغاظة العدو نعم والحالة الثالثة ما سبق انه يستثنى من الحرير العلم في الشوب بمقدار اربع اصابع فاقل نعم وعن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال كانت اموالبني النمير يكتفى تقف عندها - [00:49:13](#)

احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يدخل السيف في معنى الصوت المذكور في الحديث الصفة اطول من السوط ما يدخل السيف اطول من السوط الصوت هو العصا الصغيرة. نعم - [00:49:38](#)

احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل اذا كان الاموات كلهم يحيون حياة برزخية فما هو الفرق ما هو بكل الاموات يا اخي اللي يحيى حياة هو الشهيد في سبيل الله - [00:49:54](#)

هذا هو الذي ورد به الدليل نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل كيف نجمع بين حديث ارواح الشهداء في حوصل طير خضر والقول بان النعيم يكون في القبر. نعم يكون في القبر ويكون في اه في الجنة فهم ارواحهم تأتي للقبور - 00:50:08 وتنذهب الى الجنة والروح من عجائب خلق الله سبحانه وتعالى فهي في الملا الاعلى منعمه وتتصل بالميت في قبره وتنال من النعيم في القبر الروح امرها لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى - 00:50:29

لا تدخل تحت تقديرنا وحسبانا نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل اذا كان الشخص يعمل بمترتب في حدود الدولة فهو يعتبر هذا مرباط واقتضائه يقول احسن الله اليكم اذا كان الشخص يعمل بمقابل مرتب في حدود الدولة - 00:50:51 فهل يعتبر له اجر مرباط؟ وهل ينافي اقتضائه المرتب هو الذي يحمل السلاح. ويدفع العدو. اما هذا موظف عادي يوقع معاملات ويشتغل معاملات هذا موظف ما هو ما هو مرباط موظف - 00:51:11

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل الا اذا قصد بعمله هذا اعانة المرباطين اذا قصد بها عمل بهذا خدمة المرباطين واعانتهم فله اجر على قدر عمله والله اعلم. نعم - 00:51:30

احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل اذا كان الجهاد لابد له من اذن الوالدين واذن ولی الامر ورائيه. فاذا كان الجهاد جهاد دفع فهل تشترط له الراية نعم لابد من ولی الامر في الجهادين جهاد الدفع وجهاد - 00:51:47

ووجهاد الطلب لابد من اذن ولی الامر انتم تعلمون الذين هجم العدو على بلادهم فصاروا طوائف كل طائفة تقاتل منفردة عن الاخر لاما انتصروا ماذ حصل؟ تنازعوا بينهم وتقاتلوا كل واحد يقول انا الذي حصلت - 00:52:04

البلاد وانا الذي اريد الحكم فتقاتلوا بينهم وفشلوا تدخل العدو الكافر وسلب البلاد والعياذ بالله بسبب هذا الامر فلا بد من ان يكون الجهاد تحت تدبير ولی امر سواء كان دفاعا او طليبا - 00:52:26

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل المرباط بين حدود المسلمين ودولة المسلمين في دولة مجاورة لهم اخرى له اجر مرباط لا هذا المرباط الذي يكون في الحد الفاصل بين المسلمين والكافار - 00:52:46

اما الحدود السياسية بين دول الاسلام هذا ليس مرباطا. هذا موظف يعتبر موظف. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في وقتنا الحاضر اذا امسك الشرطي اسلحة واموالا من المخربين والمعتدين - 00:53:05

فهل تكون سلبه؟ وهل يأخذ من الغنائم هذا الى ولی الامر. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هي شروط المعاهد؟ مع ان القتال البغاة والخوارج - 00:53:22

لا تغنم اموالهم لأنهم مسلمون ما تغنم اموالهم ولا يجهز على جريحهم ولا يطلب مدبرهم وانما يقاتلون لكتفهم فاذا كف شرهم يتربكون. فلا يقتل جريحهم ولا اه تؤخذ اموالهم ولا - 00:53:40

يطلب هاربهم لأن القصد كف شرهم فقط خلاف الكافر فانه يقتل يؤخذ ما له غنيمة. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هي شروط المعاهد هذا له في كتب الفقه - 00:53:58

عقد الذمة وعقد العهد والامان وعقد الصلح هذا في كتب الفقه. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يقتل الجاسوس في هذه جريمة بلا شك اذا رأى ولی الامر - 00:54:17

خطره على المسلمين فله ان يقتل له ان يقتلته الا ان يتوب الى الله ويرجع. ويعرف بخطنه. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد من السياسة قتلها من السياسة الشرعية يرجع فيها الى - 00:54:33

ولاة الامور نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قول النبي صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله باعد الله بيته وبين النار سبعين خريفا فهل هو - 00:54:52

خاص بالجهاد ام انه عام؟ لا الظاهر انه في الجهاد في سبيل الله لانه يجمع بين الجهاد والصوم. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل يقول السائل هل نأخذ من الحديث خير من الدنيا وما عليها؟ والحديث الآخر خير مما طلعت عليه الشمس وغربت - 00:55:05

ان الجهاد في سبيل الله افضل العبادات والطاعات. حتى انه افضل من طلب العلم هذه مسألة خلافية افضل الاعمال بعد الفرائض - افضل الاعمال الفرائض بلا شك لكن بعد الفرائض من التطوعات ما هو افضل الاعمال؟ قيل الجهاد في سبيل الله يعني جهاد الطلب

00:55:24

جهاد الطلب لانه فرض كفاية. وقيل طلب العلم قيل طلب العلم هو افضل الاعمال وقيل صلاة الليل افضل والله اعلم ان هذا يختلف باختلاف الناس فالذى فيه ملحة الجهاد - 00:55:48

وقوة المجاهد ومعرفة السياسة الحربية هذا الجهاد افضل في حقه. والذي عنده استعداد لحفظ النصوص وفهمها وطلب العلم هذا يكون طلب العلم في حقه افضل. والذي ليس عنده قوة على الجهاد ولا على طلب العلم هذا قيام الليل بالنسبة له افضل. نعم -

00:56:11

احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يغفر للمجاهد كل ذنب حتى الكبائر نعم الا الدين الا الدين. الا الدين فانه لا يغفر الا اذا سمح به صاحبه نعم - 00:56:32

احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل تقدم معنا ذكر الرباط والمرابط. وبالنسبة لاخواننا رجال الامن داخل المدن للحماية. هل ينطبق عليهم الحديث؟ ان من مات منهم يجري عليه الاجر وقول النبي صلى الله عليه وسلم عينان لا تمسهما النار - 00:56:50

نعم هؤلاء يدافعون عن حرمات المسلمين حماية بلاد المسلمين فلهم اجر المجاهدين واذا قتل احد منهم فهو شهيد اما اجر المرابط لا هذا خاص بالذى على الحدود لكن هؤلاء يكتب لهم اجر المجاهدين اذا صلحت نياتهم فكان قصدهم - 00:57:09

حماية المسلمين والدفاع عن المسلمين فلهم اجر المجاهدين واذا قتل منهم قتيل فهو شهيد. في سبيل الله عز وجل نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل. يكفي نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل اذا اصيب المجاهد في المعركة -

00:57:30

ثم نقل للعلاج وبعد يوم او يومين توفي فهل يكون شهيداً لـ الشهيد هو من مات في المعركة اما اذا نقل ومات خارج المعركة فهذا لا يعتبر من الشهداء نعم لكن - 00:57:51

ربما يعتبر انه مات في سبيل الله انه مات في سبيل الله نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد في قول النبي صلى الله عليه وسلم ركتنا الفجر خير من الدنيا لهذا اذا مات خارج المعركة فان - 00:58:08

انه يغسل ويکفن ويصلی عليه ويعامل معاملة الجنائز خلاف الذي يقتل في المعركة فهذا لا يغسل ويکفن في اثوابه ولا يصلی عليه لانه شهيد عند الله عز وجل يختلف هذا عن هذا في الاحكام. نعم - 00:58:25

احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قول النبي صلى الله عليه وسلم ركتنا الفجر خير من الدنيا وما فيها وفي الحديث الذي تقدم معنا ان الرباط في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها - 00:58:45

فهل بين الحديثين تعارض؟ لا. ليس بينهما تعارض ركتنا الفجر فيما فضل عظيم الساعة في في سبيل الله ايضا فيها فضل عظيم وفضل الله واسع يعني ما هو بمعناه ان الساعة اخذت الاجر كله ولا بقي في راتبة الفجر اجر او العكس - 00:58:59

فضل الله واسع يا اخي نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل لطلبة العلم مثل الاجر الموعود للمجاهدين في سبيل الله؟ ام هو خاص بمجاهد المعركة؟ لهم فضل طلب العلم - 00:59:21

هذا طلب العلم وليس لهم فضل آآ المجاهدين ولكن لهم فضل طلب العلم وفضل طلب العلم عظيم جدا طالب العلم من سلك طريقا يلتزم به علما سهل الله له به طريقا الى الجنة. وان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع - 00:59:34

فله اجر طلب العلم. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ايها اعظم اجر؟ الشهادة في سبيل الله ام النصر نعم الشهادة في سبيل الله لا يعدلها شيء لا يعدلها شيء. نعم - 01:00:00

احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ايها اعظم الجهاد في سبيل الله؟ ام دحض حجج الزنادقة والملحدين؟ كلها فيه فضل عند الجهاد افضل من غيره واذا لم يكن هناك جهاد فالجهاد باللسان والقلم يكون فيه فضل عظيم. نعم - 01:00:17

ويقدم الجهاد في سبيل الله على جهاد اللسان وإذا لم يكن هناك جهاد بالسيف فيجاهد باللسان والقلم نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قول النبي صلى الله عليه وسلم من مات ولم يغزو ولم يحدث نفسه بالغزو مات - [01:00:37](#)

على شعبة من النفاق فما المقصود بذلك الحديث؟ هل هو حديث النفس؟ أم الدعاء بنيل الشهادة؟ المراد بذلك العزم على الجهاد لو حصل يحدث نفسه بالغزو يعني يعزم على انه اذا حصل جهاد انه سيجاهد - [01:00:57](#)

في سبيل الله فان الله يكتب له اجر نيته يكتب له اجر النية الصالحة نعم الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل اذا شاركت المرأة في قتال المسلمين فهل تقتل نعم الذي يقاتل يقتل سواء امرأة او رجل او كبير - [01:01:14](#)

او شيخ او راهب الذي يقاتل المسلمين يقتل. وقلنا لكم ان الكافر يقتل واحد امرين. اما لانه ينشر الشرك او يدعو اليه واما لانه يقاتل المسلمين. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل جدة ارضعت ابنتها - [01:01:36](#)

فهل يكون خالا لاخوانه ارظعت ايش؟ ارظعت ابن ابنتها اي نعم يكون ابنا لها يكون ابنا لها من الرضاعة وهي جدة له من النسب ويكون اولادها اخوة له هنا اولادها اخوة له واخوال له من الرضاعة اخوة له من - [01:01:56](#)

الاخوة له من الرضاع واعمام او اخوال له من النسب. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هناك مساجد في الرياض تنقل هذه الدروس مباشرة. فهل الحضور فيها فيه اجر الحضور المباشر في هذا المسجد - [01:02:21](#)

فيه اجر ان شاء الله لكن الحضور في الدرس والسؤال عن ما اشكل لا شك انه افضل لا شك انه افضل واكثرفائدة نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل رجل يصوم يوما ويغطر يوما كيف يوفق بين ذلك وبين صيام الاثنين والخميس - [01:02:39](#) اياں البيظ؟ وهل ورد عن احد من الصحابة صيام يوم وافطار يوم لا تنافي بين صوم يوم وافطار يوم وصوم الاثنين والخميس اذا صادر يوم الخميس او يوم الاثنين اليوم الذي يصوم فيه - [01:03:02](#)

فانه يجتمع فيه الفضليتان فضليلة الاثنين او الخميس وفضيلة صيام يوم وافطار يوم. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قول النبي صلى الله عليه وسلم من رأني في المنام فسيراني في اليقظة. يقول كيف نرد على من يحتاج من الصوفية بهذا الحديث؟ وانه - [01:03:18](#)

هم يروونه في الموالد فانه يراني في اليقظة ما ادرى ما ادرى لكن رؤية النبي صلى الله عليه وسلم في المنام حق لان الشيطان لا يتمثل به لكن هذا في حق من يعرف الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:03:39](#)

يعرف صفاته ولا يتبع عليه مع غيره اما الذي لا يعرف الرسول صلى الله عليه وسلم فانه يأتيه الشيطان ويقول انا الرسول وربما يصدقه لانه لا يعرف صفة الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم - [01:03:56](#)

احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل المراد من رآه في صورته الحقيقية التي يعرفها من الرسول صلى الله عليه وسلم نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد. الرسول صلى الله عليه وسلم لا يأتي في الدنيا - [01:04:14](#)

ولا يحظر الموالد او مجالس الصوفية ومجالس الذكر كما يقولون. هذا من الخرافات ومن الباطل. فالرسول لا يرجع الى الدنيا كفierre من الاموات لا يرجعون الى الدنيا اين عاد وain ثمود وain الانبياء وain الرسل؟ وain العلماء - [01:04:29](#)

لو كان احد يرجع ارأيتم احدا من قد ماتوا انما في الرؤيا يمكن هذا انك تراه في الرؤيا وامر الرؤيا غير امر اليقظة. اما انه يأتي في اليقظة فهذا قول باطل - [01:04:48](#)

ولا احد يرجع الى الدنيا لا الرسل ولا غيرهم نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يستمر عمل شهيد المعركة بعد موته؟ كالمرابط في سبيل الله لا اعرف شيئا في ذلك لكن - [01:05:06](#)

يكفيه انه حي عند الله عز وجل وانه يرزق عند الله يكفيه هذا الفضل نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما معنى ما جاء في وصف تربة الجنة انها درمكة بيضاء؟ هذا من علم الغيب ولا نقول فيه الا بما صرح - [01:05:23](#)

ا في الاحاديث لازم انه ينظر السندي وينظر صحة الحديث فاذا صح فلا شك انه حق نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا رجع من السفر بدأ بالمسجد - [01:05:41](#)

فهل الطلاب المقتربين ومن يأخذون حكم المقيمين يبدأون بالمسجد اذا رجعوا الى اهلهم؟ او اذا رجعوا الى بلد الدراسة؟ كلاما اذا

01:05:59 - رجع الى البلد الذي هو بلده او البلد الذي سيقيم فيه للدراسة -

فالسنة انه يبدأ بالمسجد السنة انه يبدأ بالمسجد ويصلی رکعتین. نعم احسن الله اليکم سماحة الوالد يقول السائل نرجو منکم بيان معنى حديث اخرجوا المشركين من جزيرة العرب فكثير من الناس يستدل بهذا الحديث على قتل المعاهدين والمستأمين. اول شيء -

01:06:14 -

ان الرسول ما قال اقتلوا المشركين في جهة العرب ثانيا بل قال اخرجوهم. ثانيا ان المخاطب بهذا هم ولاد الامور هم الذين يملكون اخراج المشركين وليس الافراد فهذا من صلاحيات -

01:06:34 -

ولي الامر فهو لاء مخطئون في فهمهم للحديث نعم اول شيء انهم قتلوا هؤلء معاهدون او مستأمنون -

01:06:53 -

فيجب تأميمهم ولا يجوز قتلامهم. واذا انتهت مدتهم يذهبون الى بلادهم. يذهبون الى بلادهم او حصل منهم مخالفة فانولي الامر يسفرهم الامر مظبوطة بظوابط ليست فوضى. نعم احسن الله اليکم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم من يخل بترتيب الصلوات

بان يقدم المغرب على العصر بعد قيامه من النوم؟ هذا لا يجوز ولا -

01:07:16 -

تصح صلاته ترتيب واجب اولا لماذا ينام ويخرج الصلاة عن وقتها هل غلبه النوم وهو يريد القيام لكن غلبه النوم هذا معدور اما اذا كان هذا خطته هذه سياسته انه يقول ابنام ومتى ما قمت اصلی -

01:07:43 -

هذا لا يجوز له ولا تصح صلاته اذا اخرجها عن وقتها لا تصح ولا تقبل عند الله عزوجل لانه اخرجها عن وقتها متعمدا فلا تقبل عند الله عزوجل -

01:08:00 -

لكن عليه التوبة الى الله وترك هذا العمل محافظة على الصلاة محافظة على الصلاة. ثانيا لابد من الترتيب بين الفرائض لازم من الترتيب ولا تقدم واحدة على الاخرى وانما يسقط الترتيب بالنسیان اذا نسي -

01:08:13 -

صلى وهو ما درى ان عليه صلاة قبلها صلی صلاته وما درى ان عليه الصلاة قبلها حتى فرغ. صلاته صحيحة ويصلی التي قبله فيعذر بالنسیان يعذر بالنسیان في هذه المسألة -

01:08:32 -

اما اذا كان متعمدا للتقدیم صلاته غير صحيحة. نعم احسن الله اليکم سماحة الوالد يقول السائل هل قرب خروج وقت الصلاة يجيز تقديمها في وقتها على الاخرى التي فات وقتها؟ نعم -

01:08:47 -

احسن الله اليکم هل قرب خروج الوقت يجيز تقديم الصلاة بوقتها قبل الاخرى وش الاخرى يظهر انها فائتة. نعم. وليظهر من سؤالها انها فائتة. اي نعم اذا ضاق هذا عذر ايضا. هذا عذر ثانٍ في في التقديم اذا خشي خروج -

01:09:03 -

وقت الحاضرة على خلاف في ذلك الا اذا خشي خروج وقت الصلاة الحاضرة فإنه يبدأ بها يصلیها في وقتها ومن العلماء من يقول لا الترتيب واجب حتى ولو خشي خروج وقت الحاضرة -

01:09:22 -

وهذا هو الظاهر ان الترتيب لابد منه. نعم احسن الله اليکم سماحة الوالد يقول السائل شخص ليس الاحرام في مدينة الرياض ودخل في النسك ولما تجاوز المیقات كان نائما فهل يلزمه -

01:09:38 -

اما كان في لبس الاحرام قبل المیقات ناويا للدخول في النسك فيكون حرم احرم قبل المیقات لا بأس يجوز الاحرام قبل وان كان الاحرام من المیقات افضل لكن يجوز عقده قبل ان يصل الى المیقات -

01:09:52 -

اما اذا كان لبس الاحرام ولم ينوي متهيأ للحرام الى وصل المیقات يبكي يلبث ويتنوي لكنه نام فهذا تجاوز المیقات تجاوز المیقات فعليه اذا نزل من الطائرة ان يرجع الى المیقات ويحرم منه. او تذكر في اثناء الطريق وهو على السيارة ان يرجع الى المیقات ويحرم منه وليس عليه شيء -

01:10:10 -

اما لو احرم بعد ما تعدى المیقات فيكون عليه فدية لانه ترك واجبا وهو الاحرام من المیقات نعم. احسن الله اليکم سماحة الوالد يقول السائل بالنسبة للمأمور في الصلاة الجهرية هل يجب عليه قراءة الفاتحة في جميع الركعات -

01:10:39 -

هذا محل خلاف بين العلماء الجمھور على انه ليس عليه قراءة الفاتحة تکفي قراءة الامام قوله تعالى و اذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلمکم ترحمون. فلا يقرأ والامام يحصل تشويش في هذا - [01:10:57](#) -
هذا هو الصحيح ان شاء الله. نعم احسن الله اليکم سماحة الوالد يقول في سؤاله يکفي يکفي [01:11:17](#) -